Cybrarians Journal

الترقيم الدولي 1687-2215

موقع المجلة: https://journal.cybrarians.info/index.php/cj

العدد 65، أبريل 2022

بحوث – النتائج

ملامح النتاج الفكري التربوي للأبحاث المنشورة في المجلة الأردنية في العلوم التربوية (2005-2019) : دراسة ببليومترية

تاريخ الاستلام: 11 ديسمبر 2021

تاريخ القبول: 22 فبراير 2022

تاريخ النشر: 30 أبريل 2022

حقوق النشر والتأليف (c) 2022 فاطمة السامرائي، عبد الحكيم ياسين حجازي

د. فاطمة أحمد السامّرائي

أستاذة، كلية إربد الجامعية، قسم المكتبات والمعلومات، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن

fatema.alsamrai@gmail.com

أ . د. عبد الحكيم ياسين حجازي

أستاذ أصول التربية، كلية التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة العين ، الإمارات العربية المتحدة

abedelhakeem.hejazi@aau.ac.au

هذا العمل متاح وفقا لترخيص المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

مستخلص

هدفت الدراسة لمحاولة استقراء واقع النتاج الفكري التربوي المنشور في المجلة الأردنية في العلوم التربوية، والتعرف على الملامح العامة والدقيقة للتخصصات الموضوعية التربوية المنشورة فيها منذ تأسيسها عام (2005) إلى (2019)، باعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وأداتها بطاقة تحليل المحتوى لدراسة المتغيرات الكمية، والتحليل الموضوعي للمحتوى الفكري للمقالات.

بدأت إجراءات الدراسة بتحليل (431) مقالة، احتوت على (1631) كلمة مفتاحية لتشكل نواة الترميز المفتوح للتجميع الموضوعي، وتم تبني إستراتيجية الرأس الحر، ونتج عنها تجميع 21 موضوعًا فرعياً تحت سبع فئات موضوعية شاملة، فكانت النتائج تُشير لسيادة النمط التعليمي بنسبة (79%) مقارنة بالنمط التربوي (21%)، وتبين تقارب نسب التأليف الثنائي والفردي، وحصلت مجتمعة على ما نسبته (89.72%)، ولصالح الباحث (الرجل) مقارنة بالباحثة (المرأة)، مع ملاحظة ثبات في حجم إنتاجية الأبحاث في الأعوام الثلاثة الأخيرة، يوازيه سرعة في نشر الأبحاث لا تتجاوز الأشهر الستة كحد أقصى وبنسبة (92.6%)، كما بينت النتائج

التناقص في قبول مستلات الرسائل الجامعية، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع الباحثين على التوجه للبحث والتأليف في الموضوعات التربوية، والموازنة بين المحاور الموضوعية، مع تنمية التشاركية في التأليف، والعمل على توسيع دور المجلة في توحيد الجهود البحثية المختلفة في عالم النشر، وتسهيل التعرف على الأبحاث المنشورة، مع زيادة فرص الوصول إليها سواء بالطريقة التقليدية أو الإلكترونية، مما سيرفع من نسب المحتوى العربي التربوي على الإنترنت.

الكلمات المفتاحية

التربية، دراسات ببليومترية

النتائج :

بعد إجراء التحليلات الببليومترية والموضوعية للنتاج الفكري التربوي المنشور في المجلة الأردنية في العلوم التربوية، تبين التالي :

- تقارب في نسب التأليف الفردي والثنائي، وشكلا مجتمعين ما نسبته (89.72%)، كما احتل التأليف الثنائي المرتبة الأولى، بنسبة (45.2%)، يليه التأليف الفردي، بنسبة (44.55).
- ميل الغالبية من الباحثين الرجال للتأليف الفردي، وبنسبة (36.42%)، يليه التأليف الثنائي بنسبة (25.52%).
- انخفاض إنتاجية الباحثات / النساء بشكل كبير مقارنة مع الباحثين / الرجال، وتبلغ نسبة التشاركية في التأليف بين الباحثات / النساء (12.1%) فقط .
- بلغت نسبة التشارك في إنتاج الأبحاث بين الباحثين من الجنسين ما نسبته (19.3 %) من مجموع الأبحاث المنشورة على مدى 15 عاما.
- بلغت نسبة التشاركية في التأليف للباحثين من البلد نفسه (50.81%)، كما يميلون للتشارك مع باحثين يعملون في المكان نفسه، بنسبة بلغت (30.16%).
- غالبية الأبحاث المنشورة كانت لباحثين يعملون في الجامعات بنسبة (79.6%) .
- غالبية البحوث اتبعت المنهج الكمي، وتقاربت نسب البحث الخليط والنوعي، وبلغت نسبة المنهج الخليط (11.6%)، أما منهجية البحث النوعي فكانت (41) بحثًا بنسبة (9.5%).
- لا يوجد التزام بذكر المنهج المستخدم في الدراسة بوضوح في الأبحاث المنشورة، وذلك لضمان الجودة في النشر.

- معدل الأبحاث المنشورة خلال كل سنة يتراوح بـ (28.7) بحثًا للسنة الواحدة، مع ثبات في عدد الأبحاث المنشورة خلال السنوات الثلاث الأخيرة، بواقع (8) أبحاث للعدد الواحد.
- احتلت الفترة الزمنية ما بين (2015-2019)،المرتبة الأولى بنسبة (32%) في حجم النشر للأبحاث، أما المرتبة الأخيرة، فكانت للسنوات الأولى من عمر الدورية (2005 -2009) بمجموع (125) بحثًا، وبنسبة (29%).
- بلغت أعلى إنتاجية للأبحاث باللغة الإنجليزية في الفترات الأولى لتأسيسها (2005-2009)، ثم بدأ بالتناقص إلى أدنى مستويات بعدد (10) أبحاث للسنوات الخمس الأخيرة .
- احتلت مدة (أقل من ستة أشهر) المرتبة الأولى، كمدة تفصل بين تقديم البحث وقبوله، وبين قبوله ونشره.
- بينت نتائج الربط الموضوعي للرؤوس الحرة الدالة على المحتوى الفكري التربوي المنشور، عن (6) موضوعات عامة، ما يقارب النصف الكلي منها لموضوعات تتعلق (بالتدريس والتعليم)، بنسبة (41.8%)، جاء بالمرتبة الثانية، موضوع التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي للطلبة العاديين وغير العاديين، بعدد (107) وبنسبة (24.8%)، أما المرتبة السادسة والأخيرة فكانت لموضوعات الفكر التربوي العربي ممثلة بالجوانب التحليلية للفكر التربوي، بعدد (10) أبحاث وبنسبة (2.3%) من مجمل الأبحاث الـ (431) .
- أغلب الأبحاث المنشورة، كان النمط التعليمي والتدريسي هو السائد فيها، فالأبحاث المنشورة تناولت بالبحث والتقصي موضوعات يتم تدريسها سواء في المدارس، أو في الجامعات بنسبة (79%).

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج نوصي بالآتي :

- تحقيق التوازن بين النمط الموضوعي المنشور في المجلة، والمنهجية المعتمدة لإنجاز الأبحاث، كما يمكن تخصيص أعداد من المجلة في كل سنة لنشر الأبحاث، التي تتناول منهجيات البحث النوعي، أو البحث الخليط للموضوعات المستجدة، والموضوعات التي تربط بين مجالات موضوعية مختلفة.
- اعتماد تقييم أسرع للباحثين الذين يتناولون الموضوعات التربوية المستجدة، لتشجيعهم على القيام بأبحاث تُعيد الثقة بالنتاج التربوي العربي، مما يعمل على استقطاب باحثين مهتمين بهذا النوع من الأبحاث والدراسات النوعية، وزيادة نسب الاستشهاد بالأبحاث المنشورة، والذي سينعكس إيجابا على إثراء النتاج التربوي.
- العمل على تحقيق التوازن الموضوعي بين الموضوعات التربوية والتعليمية، بفروعها المحتفلة المنشورة في المجلة، وذلك عن طريق تحديد للمفاهيم الفكرية والتربوية والموضوعية التي تهتم المجلة بنشرها، مع زيادة الاهتمام بإنتاج الأبحاث ذات الطابع التربوي.
- العمل على توحيد الجهود البحثية محليًا، لتصبح المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلة الحاضنة لكافة المجلات الموجودة، مع وضع أطر محددة للنمط الذي سيتم التأليف والنشر فيه على الساحة التربوية، سواء أكان تربويًا أو تعليميًا أو يتعلق بالطلبة غير العاديين، إن ذلك سيخلق توحيداً للجهود البحثية المختلفة

في عالم النشر، ويُسهل التعرف على الأبحاث المنشورة، مع زيادة فرص الوصول إليها سواء بالطريقة التقليدية أو الإلكترونية، مما سيرفع من نسب المحتوى العربي التربوي على الإنترنت.

- تبني المجلة لإصدار أعداد تتمحور موضوعاتها حول قضايا تربوية أو مشكلات تواجه المجتمع المحلي، والعربي في المجال التربوي، مما سيعيد الثقة بالبحث التربوي، وبخاصة مع تبني هذه الأبحاث لمنهجية التطبيق العملي.
- توفير مجالات لتوسيع الدعم المالي للمجلة، لتتمكن من زيادة أعداد الأبحاث المنشورة في العدد الواحد.